

الأغاني

تعمنا بالهجاء لأن نبحك منا كلب فقال وقلت قد تبرأنا إليك منه فإن هجاك فاهجه وخل عنا ودعنا وأنت وصاحبك أعلم فليس منا له عليك ناصر فقال .

(لعمرك إنني لابن زروان إذ عوى ... لمُحْدَقِرْ في دعوة الودّ زاهدٌ) .

(وما لك أصلٌ يا زياد تعدّهُ ... وما لك في الأرض العريضة والدُّ) .

(ألم تَرَ عبد القيس منك تبرّأتُ ... فلاقيتَ ما لم يَلَقَ في الناس واحدٌ) .

(وما طاش سهمي عنك يوم تبرّأت ... لُكَايزُ بنُ أفضى منك والجند حاشدٌ) .

(ولا غابَ قرنُ الشّمس حتى تحدّثت ... برنفيك سُكَّانُ القرى والمساجدُ) .

رفع المساجد لأنه جعل الفعل لها كأنه قال وأهل المساجد كما قال D (واسأل القرية)
وتحدثت المساجد وإنما يريد من يصلي فيها .

(فأصبحتَ علجاً من يُزرك ومن يزُرُّ ... بناتك يعلّمُ أنّهن ولاءد) .

(وأصبحن قُلُفاً يغتزلن بأُجرة ... حواليك لم تَجْرَحْ بهن الحدائد) .

(نَفَرْنَ من المُوَسى وأقررنَ بالتي ... يقرُّ عليها المقرّفاتُ الكواسد) .

(بِإِصْطَاخِرٍ لم يَلْبَسْنَ من طُولِ فاقةٍ ... جديداً ولا تُلقَى لهنّ الوسائد)